نظرة عامة

أبانت نتائج الاستقصاء الشهري للظرفية الخاص بشهر غشت[1]، الذي تزامن مع فترة العطلة السنوية للعديد من المقاولات، عن تراجع الإنتاج والمبيعات من شهر لآخر. في المقابل، تنامت الطلبيات بالرغم من بقاء دفتر الطلبيات في مستوى أدنى من المعتاد.

في ظل هذه الظروف، بلغت نسبة استخدام الطاقات الإنتاجية 59%، متراجعة بواقع خمس نقاط مئوية مقارنة بالشهر السابق. فقد تدنت هذه النسبة بمقدار 8 نقاط لتصل إلى 64% في «النسيج والجلد»، وبواقع 6 نقاط في «الميكانيك والتعدين» لتبلغ 58% و4 نقاط في فرع «الصناعات الغذائية» لتبلغ 67% وبمقدار نقطتين في «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية» لتصل إلى 55%.

وقد شهد الإنتاج تراجعا في فروع «النسيج والجلد» و«الصناعات الغذائية» و«الميكانيك والتعدين»، مقابل استقراره في «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية».

أما بخصوص المبيعات الإجمالية، فقد انخفضت في كل من «الميكانيك والتعدين» و«النسيج والجلد» و«الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية»، في حين استقرت في فرع «الصناعات الغذائية». وحسب الوجهة، تراجعت المبيعات في السوق المحلية والخارجية على السواء.

من جهة أخرى، تنامت الطلبيات في «الصناعات الغذائية» و«الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية» فيما استقرت في فرع «الميكانيك والتعدين» وانخفضت في «النسيج والجلد». أما دفاتر الطلبيات، فقد بقيت في مستوى أدنى من المعتاد بالنسبة لجميع الفروع.

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع أرباب المقاولات على العموم ارتفاع الإنتاج والمبيعات في مجموع الفروع، باستثناء «الصناعات الغذائية» حيث يرتقب أن تشهد استقرارا.

1 نتائج معدة على أساس نسبة الإجابة التي بلغت 70%.